

البرلمان البريطاني يحبط مجددا مساعي جونسون لحسم بريكست

بريكست لكنه لم يوقعه، مرفقا بخطاب موقع يفسر فيه لماذا لا يريد التاجيل. ومن المقرر أن تنظر محكمة استكتلندية في ما إذا كان قرار جونسون يتفق مع القانون الجديد الذي يلزمه بالسعي لتمديد أجل بريكست.

وقال ناشطون قانونيون مؤيدون للاتحاد الأوروبي، الإنترين، إنهم يعتقدون أن المسألة الرئيسية التي تواجه المحكمة هي ما إذا كان جونسون حاول "تعطيل مبادئ القانون الذي يلزمه بأن يطلب التاجيل من بروكسل".



مايكل غوف
نمك الوسائل
والمهارة لحسم
بريكست في موعده

وفي تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي، الإنترين، قال الحامي دايفيد بانك، الذي مثل الناشرين في قضية منفصلة بشأن محاولة جونسون عرقلة أعمال البرلمان، إن رئيس الوزراء المحافظ "على الجانب الصائب من القانون في هذه المسألة".

ووصفت المعارضة العمالية، من جهتها، الاتفاق الذي توصل إليه جونسون بأنه "خيابة" ووصوت للتاجيل. ورغم العقبات التي وضعها البرلمان ومعارضو خطة جونسون للخروج من التكتل الأوروبي إلا أن كبير مخططي الحكومة البريطانية بشأن بريكست مايكل غوف أصر على أن بلاده ستغادر التكتل في نهاية الشهر الجاري.

وقال غوف أقرب مساعدي جونسون في مقابلة مع قناة "سكاي نيوز" الأحد إنه على الرغم من هذا الطلب "سنخرج في 31 أكتوبر، نمك الوسائل والمهارة لتحقيق ذلك". ولم يخف وزير الخارجية دومينيك راب خشيته من عدم تفاعل العواصم الأوروبية مع طلبات بريطانية لاحقة قائلا إنه استنادا إلى محادثاته مع الدول الأعضاء الأخرى في التكتل "لقد سئموا من هذا الآن ونحن سئمنا منه"، وذلك بعد أكثر من ثلاث سنوات من التصويت على بريكست في يونيو 2016. ويجعل عدم كشف جونسون ومساعديه على خطتهم لتجاوز القانون الذي أقره البرلمان اتفاق بريكست بلفه الغفوض ولاسيما مع معركة كسر العظام التي يخوضها مع مجلس العموم.

لندن - فشل رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، الإنترين، في كسب موافقة البرلمان البريطاني على التصويت مجددا على الاتفاق الذي رفضه النواب السبت، ما يمثل صفة جديدة لرئيس الوزراء المغفور الذي يواجه التزاما مع ذلك معركة قانونية بخصوص سلامة الإجراءات القانونية المتعلقة بالاتفاق. ورفض رئيس مجلس العموم البريطاني، جو بيركاو، طلب جونسون التصويت على اتفاق بريكست، الإنترين، قبل أقل من 10 أيام من المهلة الأوروبية لتنفيذ خروج المملكة من التكتل ما يعقد وضعية رئيس الوزراء لتنفيذ بريكست في موعده. وكان جونسون قد فشل السبت في إقناع البرلمان، خلال يوم دراماتيكي تبني خطته ما منح النواب المزيد من الوقت لمناقشة نص الاتفاق والتصويت عليه وهو ما يتنافى ورغبة جونسون المصر على خروج بلاده من التكتل الأوروبي في 31 أكتوبر.

وارغمت هذه الصفة السياسية الجديدة التي وجهها البرلمان إلى جونسون رئيس الوزراء على طلب إرجاء بريكست من الاتحاد الأوروبي.

وبعد إعلان حكومة جونسون عن عزمها الذهاب مجددا إلى البرلمان لأخذ تأشيرة تنفيذ اتفاق بريكست تحركت القوى المعارضة لخطة رئيس الوزراء بشأن سلامة الإجراءات القانونية التي يتبناها الأخير وهو ما يزيد من الضغوطات عليه.

ولرفع دعوى قضائية بشأن شرعية خطة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الخاصة برئيس الوزراء بوريس جونسون، بعدما أرسل الأخير طلبا مثيرا للجدل لبروكسل يطلب فيه بتعديل أجل الانسحاب من التكتل. ويرى منتقدو الاتفاق أن جونسون حاول تجاهل الحقائق، وتعهد بإجراء تصويت في وقت لاحق بمجلس العموم، على الاتفاق.

وقال جون بيركاو، الذي يبت في النزاعات الإجرائية ويوافق على جدول عمليات التصويت بالمجلس، إنه سيردس أولا ما إذا كانت حكومة جونسون انتهكت الإجراءات البرلمانية بطرح تصويت آخر على اتفاق بريكست فور قرار التاجيل السبت الماضي. وفي وقت لاحق، أرسل جونسون خطابا نموذجيا غير موقع يطلب فيه من قادة الاتحاد الأوروبي تمديد أجل

واشنطن تطمئن حلفاءها الأفغان: لا تسيئوا تفسير انسحابنا من سوريا

كابول متوجسة من انسحاب أميركي مفاجئ يقوي شوكة طالبان



زيارة رفع اللبس

من أجل إنهاء أطول حرب تخوضها الولايات المتحدة، والتي تصنفها أقرة تنظيما إرهابيا.

وأثار القرار غضب مراقبين وحتى أعضاء في الحزب الجمهوري الذين عدوا الانسحاب المفاجئ خيانة للمقاتلين الأحرار الذين دربهم واشنطن وسلحتهم لسنتين ضد قتال جهادي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وتزامنت زيارة وزير الدفاع الأميركي مع زيارة منفصلة، الأحد لرئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي ووفد رفيع المستوى من أعضاء الكونغرس يمثل الحزبين الديمقراطي والجمهوري. وجاء في بيان، الأحد، أن الوفد

الأميركي التقى خلال الزيارة مسؤولين أفغانا وأمريكيين كبارا، بينهم إسبر نفسه، وأشرف غني، واطلع السفير الأميركي في كابول جون باس وديلوماسيون بارزون، الوفد على "جهود المصالحة مع طالبان". وأجرت الولايات المتحدة وطلبا من محادثات منذ صيف 2018 للتوصل إلى حل سياسي لإنهاء الصراع في أفغانستان، إلى أن أعلن الرئيس الأميركي المفاوضات على نحو مفاجئ في أوائل سبتمبر الماضي.

واشنطن في كابول الذين باتوا يخشون أكثر من أي وقت مضى أن تتركهم الولايات المتحدة بمفردهم في مواجهة شراسة تطرف حركة طالبان.

وأضاف إسبر أن الحلفاء الأميركيين "يجب ألا يسيئوا تفسير تصرفاتنا في الأسبوع الأخير، تقريبا، في ما يتعلق بسوريا، ومقارنة هذا بأفغانستان". والتقى إسبر خلال زيارته كبار المسؤولين الأميركيين والأفغان، وبيهم الجنرال سكوت ميلر الذي يقود القوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، والرئيس الأفغاني أشرف غني. وتعد هذه أول زيارة لإسبر إلى أفغانستان منذ تولي مهام منصبه في يوليو الماضي.

وكان يوجده حوالي 14 ألف جندي أميركي في أفغانستان، وهي بلاد مزقتها الحرب التي تدور منذ أكثر من 18 عاما. وقال ميلر في مؤتمر صحافي مع إسبر، إنه جرى سحب نحو ألفين من الجنود الأميركيين من أفغانستان العام الماضي، لينخفض العدد إلى 12 ألفا. وكانت زيارة إسبر إلى كابول تهدف كذلك إلى بحث سبل إحياء التفاوض والحوار مع الحركة الأفغانية المتطرفة

وكان يوجده حوالي 14 ألف جندي أميركي في أفغانستان، وهي بلاد مزقتها الحرب التي تدور منذ أكثر من 18 عاما. وقال ميلر في مؤتمر صحافي مع إسبر، إنه جرى سحب نحو ألفين من الجنود الأميركيين من أفغانستان العام الماضي، لينخفض العدد إلى 12 ألفا. وكانت زيارة إسبر إلى كابول تهدف كذلك إلى بحث سبل إحياء التفاوض والحوار مع الحركة الأفغانية المتطرفة

استبعد وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، استنساخ سيناريو انسحاب بلاده المفاجئ من سوريا على الأراضي الأفغانية، في وقت تتوجس فيه كابول من تركها منفردة في مواجهة متمردي حركة طالبان بعد أن ساد لدى حلفاء واشنطن في المنطقة الاعتقاد بأن ترامب حليف لا يمكن الوثوق به.

كابول - أكد وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، في العاصمة الأفغانية كابول، الإنترين، أن واشنطن ما زالت ملتزمة بمهمتها في أفغانستان، وحث الحلفاء الأفغان والأميركيين على عدم المقارنة بالسحب الفوري للقوات الأميركية من شمال شرق سوريا.

وقال إسبر إن الهدف من العملية الأميركية في أفغانستان ما زال ضمان "ألا تصبح مرتعا آمنا للإرهابيين للهجوم على الولايات المتحدة وحلفائها".

وأشار إسبر خلال مؤتمر صحافي في كابول، وبالتحديد في مقرر مهمة "الدعم الحازم" التابعة لحلف الناتو، إلى أن القوات الأميركية في سوريا وأفغانستان تواجه "خصوصا مختلفين للغاية".

أكد الوزير الأميركي عزم واشنطن البقاء في أفغانستان، معتبرا أن البقاء "لا تزال تواجه تهديدا إرهابيا خطيرا نشأ مع تنظيم القاعدة والأمن مع حركة طالبان وتنظيم داعش وغيرها من الجماعات".



ويحيل كلام المسؤول الأميركي الأفظار إلى التديق الذي تجربته واشنطن بشأن وضع قواتها في مناطق الصراع لاسيما في أعقاب قرار الرئيس ترامب سحب قوات بلاده من المنطقة الشمالية في سوريا، مما مهد الطريق، لغزو تركي لتلك المناطق.

ويرى مراقبون أن تصريحات الوزير الأميركي تبعت برسالة طمأنة إلى حلفاء

مدريد تهدد بسجن قادة كتالونيا لإخمد دعوات الانفصال

إسبانيا تستعد لنقل رفات الجنرال فرانكو

فرانكو المتطرفين اليمينيين، بالإضافة إلى أنه يضم كذلك رفات نحو عشرة آلاف معارض جمهوري.

وخسرت عائلة فرانكو معركة قضائية كانت تسعى من خلالها إلى الإبقاء على رفاته في "وادي الشهداء" أو نقلها إلى قبر مملوك للعائلة في كاتدرائية المودينا، وسط مدريد.

وحكم فرانكو إسبانيا بداية من عام 1939، عقب انتصار قواته في الحرب الأهلية الإسبانية، وحتى وفاته عام 1975. وبعد وفاة فرانكو، بدأ الملك خوان كارلوس عملية تحول ديمقراطي، بالدعوة إلى انتخابات حرة، وكان ذلك في عام 1977.

وكانت المحكمة العليا في إسبانيا قد نذرت آخر عقبة أمام نبش ضريح فرانكو بعد ردها، الثلاثاء الماضي، الطعن المقدم من عائلة الدكتاتور للحيلولة دون نقل رفاته من مجمع "قاييه دي لوس كايديوس" بالقرب من مدريد.

ويثبتت قرار المحكمة ذاك الذي اتخذته الحكومة الذي يقضي بنش ضريح فرانكو في "قاييه دي لوس كايديوس" ليوارى الثرى مجددا في مقبرة إل بادرو والأصغر مساحة، شمال مدريد حيث ترقد زوجته، أما العائلة، فهي تريد نقل الرفات إلى كاتدرائية المودينا في قلب العاصمة.

مدريد - أعلنت الحكومة الإسبانية، الإنترين، أنه سيتم إخراج رفات الدكتاتور اليميني المتطرف الإسباني فرانثيسكو فرانكو من قبره في 24 أكتوبر الجاري، بعد معركة قانونية وسياسية أثارت تساؤلات مثيرة للخلاف حول إرثه.

وهناك خطة لنقل رفات فرانكو من ضريح كبير موجود في ما يعرف بـ"وادي الشهداء"، شمال غربي مدريد، إلى مقبرة تقع في الشمال من العاصمة الإسبانية. وقالت الحكومة في بيان عبر موقع "تويت" إن "عملية إخراج الرفات وإعادة دفنه ستتم على نحو خاص بحضور عائلة فرانكو".

واتخذت الحكومة الاشتراكية المكلفة في إسبانيا برئاسة بيدرو سانتشيز القرار بشأن نقل الرفات في إطار محاولة نقله من "وادي الشهداء" إلى موقع متفق عليه على المستوى الوطني.

ويأتي نقل الرفات في وقت يشهد تصاعد التوترات، حيث من المقرر إجراء الانتخابات العامة في البلاد في 10 نوفمبر المقبل.

وكان فرانكو قد شيد "وادي الشهداء" في الأصل لتكريم القتلى الذين سقطوا من معسكره في الحرب الأهلية، ثم تحول الموقع إلى مزار لأنصار

على خروج الإقليم من إسبانيا وهو ما أثار غضب السلطات في مدريد على ما يبدو.

وتجمع نحو 6000 شخص في وسط برشلونة، وفقا لتقديرات وسائل الإعلام، وكان هذا يوم الاحتجاج السادس على التوالي في الإقليم الانفصالي الواقع شمال شرقي إسبانيا بعد أن أصدرت المحكمة العليا الإسبانية الشهر الماضي أحكاما بالسجن يصل بعضها إلى 13 سنة.

ووفقا لرئيسة بلدية برشلونة، فقد أفضت الاحتجاجات التي خيمت على الأجواء في كتالونيا إلى إصابة نحو 600 شخص في صدامات مع الشرطة، بينهم ضابط شرطة في "حالة خطيرة للغاية" ومظاهر "في حالة حرجة".



مخاوفها من الانتعاشات التي يمر بها إقليم كتالونيا، لكنها قالت "إذا أراد جانبان التحدث، فإنهما يجدان سبيلا، إن عبر طرف ثالث أو بأي شكل".

وكان الانفصاليون الكتالونيون قد احتجوا، مجددا، السبت، ضد الأحكام بالسجن لفترات طويلة ضد تسعة من قادة حركة الاستقلال.

وذكرت وسائل الإعلام الإسبانية أن النقابات الكتالونية وجمعيات أصحاب العمل تعمل على إصدار بيان مشترك يدعو إلى "الحكمة" ويعلم "ميناقا اجتماعيا".

وتأتي هذه المستجدات بعد تعهد كيم تورا بإجراء استفتاء ثان

"غير مشروط" جاءت عقب فشل مناوئته الرامية إلى ضمان مناقشة إجراء استفتاء قانوني حول الاستقلال، وهو أمر غير مطروح بالنسبة إلى مدريد.

وجاء في خطاب سانشينز الموجه لتورا "واجب أي مسؤول حكومة هو ضمان سلامة جميع المواطنين، والحفاظ على الانسجام الاجتماعي، في الأيام الماضية، كان سلوكك يتجه بالتحديد في اتجاه المعارضة".

وفي رسالة عبر تويتر قال سانشينز إنه تحدث مع عمدة مدينة برشلونة أدا كولاو لإظهار دعمه.

وكان سانشينز بدوره قد واجه انتقادات لإذاعة خصوصا حول كيفية تعامله مع الاحتجاجات العنيفة للانفصاليين حتى بعد عودة الهدوء الحذر إلى الإقليم، وذلك قبل الانتخابات العامة المقررة الشهر المقبل.

وزادت مواقف طرفي الصراع في إسبانيا إلى المزيد من الحدة بعد أيام من الاحتجاجات.

ولعل أبرز المواقف حدة موقف رئيس الوزراء بيدرو سانشينز الراض لدعوة إلى إجراء محادثات وجهها رئيس الإقليم الانفصالي كيم تورا في العظة الأسبوعية، ثم أطلق أنصار الاستقلال دعوة إلى الحوار.

وقالت عمدة مدينة برشلونة أدا كولاو، وهي شخصية يسارية التوجه، في مطلب لها أعلنته، الأحد، إنه يجب أن يكون هناك "حوار حقيقي وهادئ وحكيم ويتسم بالاحترام". ولم تخف العمدة كولاو